عندما أراد أفلاطون أن تكون المدينة الفاضلة مدينة يحكمها الفكر والحكماء ولا يدخلها المنشدون والشعراء، فلم يكن مقصده سوى أن يكون هدف الإنسان فى الحياة محاولة الوصول إلى الحقيقة وبلوغها، وذلك عن طريق التأمل وليس عن طريق الخيال والأوهام. فإذا كان من طبيعة الخيال أن يضفى على الأشخاص والأشياء ألواناً خداعة وبريقاً زائفاً، فالعقل هو الذى يرشد الإنسان إلى الحقيقة ويدرك الأشياء كما هى وفى ذاتها.

ولقد اختلفت نقطة انطلاق الفلسفة فى كل عصر من العصور فى بحثها عن "الحقيقة"، مما أدى إلى تعدد وجهات النظر حول هذه المشكلة :

فكان يُنظر إلى الحقيقة عند فلاسفة اليونان على نحو تكاد تكون فيه مرادفة لـــ "الوجود" أو، بمعنى أوضح، لمعرفة الوجود. ويظهر هذا المعنى فى شعر "بارميندس" حيث تمثلت الحقيقة أمام العقل فى "جوهر الوجود" الذى لا يتغير مهما تغيرت الأعراض. وكان العقل يصوغ هذه الحقيقة فى قالب من الأفكار والمقولات والأحكام.

وإذا نظرنا إلى تصور أرسطو للحقيقة، نلاحظ أنه ينبع من أعماق التصور اليونانى للطبيعة والوجود، فطبيعة الشىء تمثل ما هو ثابت فى وجوده ولا يمكن أن تتغير طبيعته إلى طبيعة شىء آخر. فنحن لا نرى مثلاً الأسماك تتحول إلى طيور، ولا النباتات تتحول إلى حيوانات. هذه النظرة إلى الطبيعة أى طبيعة الأشياء والموجودات وبالتالى طبيعة الوجود كله، هى التى دفعت أرسطو إلى تحديد الصور التى تتشكل بها هذه الطبائع.

وتتمثل "الحقيقة" عنده – تبعاً لذلك – فى معرفة هذه الصور، أى صور الفكر وصور الوجود والتطابق الكامل بينهما. هذا التوازن بين كل من الفكر والوجود، وهذا التعادل بين كفتى الصور؛ هو الذى يجعل من "الحقيقة" عند أرسطو: حقيقة التطابق بين العقل والواقع.

وإذا كانت الحقيقة قد ارتبطت عند القدماء بالوجود والطبيعة، وأصبحت معرفة العقل لطبيعة الموجودات هى الهدف والغاية من الفلسفة؛ فإننا نستطيع أن نؤكد أن هذه المعرفة – من وجهة نظر القدماء – لا تتحقق إلا بسيطرة العقل على الطبيعة، بمعنى أنه لا يتم تفسير الطبيعة إلا على أساس ضرورة عقلية.

والعقل حين يحكم الأشياء لا يدع أى مجال للعاطفة أو الخيال، لكنه إذا انعزل وغاب عن الواقع أو إذا تخيل أنه يستطيع أن يصعد إلى عالـــم أعلى هو عالم المثل؛ فإنه لا يمكن أن يعرف حقيقة وطبيعة الوجود والأشياء. كذلك، فالوجود المحسوس عند القدماء بطبيعته خال من المعنى، مجرد من الصور وبالتالى ليس موضوعاً للمعرفة العقلية، ومن ثم فهو بعيد عن "الحقيقة" حيث لا ثبات فى المحسوس وإنما التغير يتم فى كل آن من الزمان، وفى كل أين من المكان.

ولقد أدت الضرورة العقلية التى قال بها "أرسطو" إلى ظهور الفلسفة الدوجماطيقية خلال عصور طويلة بعد "أرسطو". فإذا ارتبط الفكر بالمعانى الضرورية، فإن الحقيقة – بالتالى – تصبح حقيقة ضرورية لا تقبل الجدل أو المناقشة. فالعقل حين يفرض تصوراته بالضرورة، وحين تطابق هذه الضرورة ضرورة الوجود ذاته؛ فإنه لا يصبح هناك مجال للشك والاحتمال.

أما فى العصور الوسطى، فقد كان تصور الفلاسفة للحقيقة نابعاً من الدين. بمعنى أن "الحقيقة" كانت واحدة، فلا فرق بين حقيقة تأتى عن طريق العقل وحقيقة تأتى عن طريق الإيمان، ومن ثم نادى "ابن رشد" و"ابن سينا" بوحدة "الحقيقة"، كذلك "توما الاكوينى" و"بونافنتورا" من فلاسفة الغرب.

ومما لا شك فيه، أن موضوع الفلسفة بات فى تلك الفترة بحثاً عن الحقيقة الواحدة المتمثلة فى الحقيقة الإلهية، فكل حقيقة ندركها إنما هى ظل للإله الحق.

وهنا يمكن ملاحظة أن الدين قد أضاف إلى الفلسفة منظوراً جديداً، فبجانب البحث عن حقيقة الوجود ظهر البحث عن واجب الوجود وخالق هذه الطبيعة وهذا الكون. كذلك لم يعد بحث الفلسفة قاصراً على أصل الأشياء وإنما تناول أيضاً خلق الأشياء.

وإلى جانب التيار الدينى الذى يصعد بالوجود إلى خالق الوجود، كانت هناك

تيارات طبيعية فى فلسفة العصر الوسيط تنتمى إلى أصلها اليونانى، وكان رجال الدين واللاهوت يحاربون هذه التيارات بشدة وعنف بهدف القضاء عليها.

وفى هذا تأكيد على أن الفلسفة هى الطريق الذى يستطيع الإنسان من خلاله مواصلة السعى إلى الحقيقة، إما من خلال العقل (كما كان عند القدماء) أو من خلال التوفيق بين العقل والدين (كما كان فى العصر الوسيط)، أو من خلال الدور الجديد الذى لعبته الفلسفة فى العصر الحديث المتمثل فى التوفيق بين العقل والعلم. إذ أصبح العلم فى ذلك العصر المصدر اليقينى للحقيقة التى لا يمكن الشك فيها، وبدا قوة عظيمة تقهر الطبيعة؛ وتجعل الإنسان مالكاً وسيداً لها. وكان لابد أن تستقى الفلسفة الحقيقة من مصدرها العلمى البحت، الرياضى والطبيعى على السواء.

ولقد سعى فلاسفة العصر الحديث، إلى جعل "الحقيقة العلمية" أساساً ترتكز عليه "الحقيقة الفلسفية" مثل "فرنسيس بيكون" و"ليبنتز" أو أن تكون الحقيقة العلمية نتيجة لازمة للحقيقة الفلسفية مثل "ديكارت" حين أكد أن الفلسفة شجرة جذورها الميتافيزيقا، وجذعها الفيزيقيا وفروعها: الطب والميكانيكا والأخلاق.

إن الفلسفة الحديثة، قد غلفت "الحقيقة" بغلاف العلم الكمى، ومازالت تناقض العديد من قضايا الفكر القديم والوسيط، وبعيداً عن كل النظريات الوضعية، فإن عصر العلم ليس معناه بالضرورة عصر التنكر للميتافيزيقيا واللاهوت.

ومن هنا يمكن تقسيم تاريخ الفلسفة الحديثة إلى ثلاث مراحل هى :

١- **المرحلة الأولى :** تبدأ مع "ديكارت" وتمتد خلال القرن السابع عشر حتى بداية عصر التنوير. فقد بحث "ديكارت" عن اليقين وشك فى الحواس والخيال، ورأى أن وظيفة العقل هى التأمل وأن اليقين العقلى هو معيار الحقيقة.

أما الفلاسفة الإنجليز من أمثال "هوبز" و"لوك" و"هيوم" فقد كانوا يميلون إلى تحليل النفس الإنسانية وتحليل المعرفة إلى عناصرها الأولية وتحليل الأفكار الفلسفية إلى إحساسات وانطباعات حسية. وانتهوا من تحليلاتهم إلى التأكيد على الإحساسات كأصل للتصورات والأفكار، وجعلوا من الاعتقاد بديلاً لليقين فى معرفة الأشياء، وأصبح الاحتمال هو معيار الحقيقة عندهم.

٢- **المرحلة الثانية :** وهى تشمل حركة التنوير التى تميزت بالحركة النقدية وقد امتدت إلى "كانط" الذى يعد الممثل الأخير لها.

ولقد كانت فلسفة التنوير فلسفة اجتماعية وسياسية بالدرجة الأولى، أما الفلسفة النقدية فقد حاولت التوفيق بين النظرة العلمية الموضوعية والنظرة الإنسانية الأخلاقية. وكان الغرض من النقد هو وضع حدود للمعرفة الإنسانية، فالذات لا تدرك إلا ظواهر الأشياء وهى من جهة أخرى تفرض المبادئ القبلية على الأشياء. تلك هى الفلسفة المتعالية التى تجعل مبادئ المعرفة فى الذات لا خارج عنها فى الأشياء.

٣- **المرحلة الثالثة :** وهى مرحلة الفلسفة الجدلية التى تزعمها "هيجل"، إذ استطاع أن يُدخل الإنسانية فى حركة جدلية تاريخية، بمعنى أنه إذا كانت الحقيقة تخضع عند الفلاسفة السابقين لقانون عدم التناقض، فإنها تخضع عند "هيجل" للتناقض بل إن التناقض هو لب الحقيقة وقلب الوجود. وقد تصور "هيجل" حقيقة الوجود على أنها حقيقة متناقضة وجدلية، فالجدل معناه انتقال الشىء من حالة إلى حالة مضادة وانتقال الفكرة إلى فكرة أخرى مضادة لها؛ وانتقال القضية إلى نقيضها، وذلك من خلال التأليف بين المرحلتين السابقتين. وهذا ما يعنيه بقوله "إن الحركة الجدلية نمو وتفتح وازدهار".

من هذا العرض يمكننا القول، إن الفلسفة فى كل عصر من العصور كانت بحثاً عن الحقيقة. ففى العصر اليونانى كانت تعنى بحقيقة الوجود، وفى العصر الوسيط كانت تعنى بحقيقة الدين؛ أما فى العصر الحديث كانت تعنى بحقيقة العلم.

وإلى جانب النظرة الزمنية والمرحلية لتصور الحقيقة فى تاريخ الفلسفة، هناك نظرة أخرى جغرافية أو مكانية أدت إلى الاقتناع بأن هناك اتجاهات قومية فى الفلسفة. فالفلسفة الفرنسية – مثلاً – لها طابعها الخاص المميز الذى يتسم عند "ديكارت" بالوضوح والتميز فى الرؤية وباتخاذ نقطة البدء فى الفلسفة من خلال حقيقة الذات الإنسانية. أما المدارس الإنجليزية، فقد كانت على وجه العموم ذات طابع حسى تجريبى لكن الاتجاهات المثالية والميتافيزيقية فى هذه الفلسفة ممثلة فى فلسفة "برادلى" و"بوزانكت" و"مكتجارت" كانت نتيجة لمؤثرات خارجية ألمانية (كانط – هيجل) أو فرنسية (ديكارت).

ويعد فيلسوفنا "فرنسيس هربرت برادلى" "Francis Herbert Bradley" من أبرز الفلاسفة المثاليين الإنجليز الذين اهتموا اهتماماً كبيراً بمفهوم "الحقيقة" ومحاولة بلوغها. أى بلوغ الحقيقة الكلية أو الحقيقة النهائية التى هى "حقيقة كاملة متقومة بذاتها لا تفتقر إلى ما يوضحها وهى باختصار "حقيقة المطلق". والمطلق عند "برادلى" هو الغاية التى تسعى إليها كل الأشياء وهو المعيار الأسمى لكل قيمة، وهو الوجود الكامل القائم بذاته الذى لا يفتقر إلى غيره وهو أيضاً الواقع الكلى الذى يشمل كل واقع جزئى يقع بداخله.

ويوجد فى مقابل هذا الواقع الكلى، كل ما هو جزئى أى يوجد "المظهر" باعتبار أنه لا ظهور لهذا الواقع إلا من خلال الموجودات الجزئية، أو من خلال مظاهره. والمظهر كواقع جزئى له وجوده الخاص الذى يتوقف على وجوده الكلى وهو منه بمثابة الجزء، كما أنه فى حنين دائم إلى كمال وجوده وسعى مستمر لجلب كل وجود جزئى آخر فى داخله بهدف بلوغ كماله الأقصى أو المطلق. أى بهدف أن يكون هو والواقع الكلى شيئاً واحداً. وما يسرى على المظهر فى مجال الوجود الفعلى، يسرى عليه بنفس المعنى فى مجال التصور أو فى مجال الحقيقة. فحقيقته لا تتضح إلا من خلال علاقته بالكل الواقعى كما أن كمال حقيقته يتمثل فى جلب كل علاقة تربطه بأجزاء الكل، بحيث تصير هذه الحقيقة هى والحقيقة الكلية بذاتها شيئاً واحداً.

معنى هذا، أن المظهر – بحكم طبيعته – مستمر فى الإشارة إلى ما هو خارجه سواء فى مجال الوجود أو فى مجال التصور. أى أنه يمثل كل ما هو ناقص ويفتقر إلى غيره. ولكن على الرغم من هذا النقص، فإنه لا يخلو من الكمال تماماً بل يتمتع بدرجة ما من درجاته لا لشىء إلا لأنه جزء من هذا الواقع الكامل.

ففى مجال الوجود الفعلى، نجد أنه بقدر ما تقل إشارات المظهر إلى ما يفتقر إليه كمال وجوده تكون درجة كماله، أى درجة واقعيته أو درجة وجوده الواقعى. والشىء نفسه يمكن أن يقال فى مجال التصور أو الحقيقة، فبقدر ما تقل إشاراته فى هذا المجال تكون درجة حقيقته أو درجة وضوحه بذاته.

وهنا نجد أن المظاهر تتفاوت من حيث الكمال بمعنى أن هناك مظهراً أعلى

ومظهراً أدنى وبشكل يسمح بوجود "درجات من الحقيقة والواقع". وكمال المظهر، فى أقصى درجاته، إنما يعنى احتوائه لكل ما يشير إليه بحيث لا يعود وجوده يشير إلى شىء آخر خارج ذاته، وبحيث يعتبر هو والواقع المطلق شيئاً واحداً، ومن ثم يتم اندماجه فيه.

من هذا كله يمكننا القول، إن الحقيقة عند "برادلى" هى الغاية من تأملاته الميتافيزيقية، فهو يبحث عن الأمان والنظام ويريد أن يتغلب على كل ما هو مختلط ومتناقض بهدف الوصول إلى نظرة متسقة إلى العالم يجد الذهن فيها طمأنينته الخالصة.

من هنا تأتى أهمية هذا الكتاب وذلك لأننا أحوج ما نكون، فى عصرنا الراهن، إلى مثل هذه الدراسات التى تضع نصب أعينها الاهتمام "بالحقيقة" والبحث فيها. ومحاولة الإجابة عن التساؤلات التى تدور فى عقل الإنسان عن: ماهية الحقيقة، وأين يجدها، وكيف يعرفها ؟ وهل هناك حقيقة مطلقة أم حقائق نسبية ؟ هل الحقيقة قيمة نظرية ومثال يسمو على التغير والتطور ويرتفع فوق الزمان والمكان ؟ هل هى كيفٌ وصفة أم علاقة بين ذات وموضوع ووعى ووجود ؟ أيمكن أن نلتمسها فى اتساق الفكر مع نفسه أم فى تطابق العقل مع الأشياء، أو الأشياء مع العقل ؟ هل هى كامنة فى صميم الذات ؟ أم يمكن الوصول إليها من خلال تحقيق الفكرة العينية الكلية واكتمال وعى المطلق بذاته؟ إلى آخر التساؤلات التى شغلت الإنسان منذ أن بدأ يعى ويدرك ويعبر باللغة، وستظل ما بقى العالم والإنسان.

ولقد قمنا بتقسيم الكتاب إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة وذلك على النحو التالى :

الفصل الأول وعنوانه : تطور الفكر الإنجليزى من التجريبية إلى المثالية

وبدأنا فى هذا الفصل بتوضيح تطور الفكر الإنجليزى فى جميع مراحله من اتجاه تجريبى كانت بوادره الأولى عند "روجر بيكون" و"وليم أوكام" مروراً بعصر النهضة، ثم ظهور هذا الاتجاه فى العصر الحديث على يد "فرنسيس بيكون"

و"توماس هوبز" و"جون لوك" و"ديفيد هيوم"، كذلك بيّنَّا أيضاً نشأة الاتجاه المثالى وحركة إحياء الأفلاطونية بفضل مفكرى كمبردج فى القرن السابع عشر وفلسفة باركلى اللامادية. ثم ظهور الحركة المثالية الجديدة وبدايتها عند "كولردج وكارليل" ورواد هذه الحركة "سترلنج" و"توماس هل جرين"؛ وختمنا هذا الفصل بمكانة "برادلى" الفلسفية باعتباره فيلسوف المثالية فى القرن التاسع عشر، وأكبر ممثل لها، وذلك من خلال حياته وأعماله وموقفه من الاتجاهات الفلسفية السائدة فى عصره، لأنها البيئة الفكرية التى شهدت نشأة هذه الفلسفة وعاصرت نموها ونضجها.

والفصل الثانى عنوانه : إشكالية الحقيقة. وقد عرضنا فى هذا الفصل إشكالية الحقيقة بصفة عامة

وأوضحنا أنه لا توجد رؤية محددة لحسم هذه المسألة، ولا يوجد اتفاق بين الفلاسفة حول تفسير الحقيقة. وبيّنا أيضاً ماهية الحقيقة من حيث علاقتها باللغة، كذلك أوضحنا كيف اختلف معنى الحقيقة باختلاف النظريات التى تفسرها. فقد رأى أصحاب نظرية التطابق أن الحقيقة تكمن فى تفسير ما يحدث من خلال مطابقته للواقع، فالقضية تكون حقيقية عندما توجد الواقعة التى تطابقها. أما أصحاب نظرية الترابط فقد جعلوا الحقيقة ممكنة المعرفة، أى أنها ارتباط نسقى من حيث كونها تشكل كلاً مترابطاً نسقياً يستلزم كل عنصر فيه العنصر الآخر. أما أصحاب النظرية البرجماتية فالحقيقة عندهم تتصل أساساً بالاعتقاد النافع والمفيد. ثم تحدثنا عن الترابط بوصفه معياراً للحقيقة، وكذلك تحدثنا عن درجات الحقيقة وعلاقتها بالواقع.

أما الفصل الثالث فقد جعلنا عنوانه : نظرية المعرفة

عرضنا فيه مقدمة موجزة عن نظرية المعرفة واهتمام الفلاسفة المحدثين بهذه النظرية ثم أشرنا إلى التداخل الذى يوجد بين نظرية المعرفة وغيرها من الفروع الفلسفية والعلوم الجزئية الأخرى. ثم تناولنا نظرية المعرفة من حيث البحث فى مصدر المعرفة ومجالها ومدى صدقها ويقينها. وبيّنَّا أيضاً طبيعة "الخبرة" عند "برادلى" من حيث كونها خبرة فردية أساسية لكل معرفة وأنها التربة التى ندرك

بها الواقع مباشرة، ويمكن اعتبارها أيضاً الاختبار النهائى للحقيقة. لكن "الخبرة المباشرة" عنده لا تتضمن علاقات بمعنى أنها ذاتها ليست علاقة ولا تتألف من عناصر لها علاقة بعضها ببعض. لكنه فى مواضع أخرى يقرر أن "الخبرة" يوجد فيها نزعة ضمنية لتطور خاصية العلاقات لأنها، تحمل داخل ذاتها الدوافع تجاه تجاوزها. ومن خلال هذا المضمون، يتساءل : كيف تصير "الخبرة المباشرة" معرفة؟ كيف تكون ذاتها موضوعاً ؟ وأوضحنا فى إطار ذلك أن "الخبرة" هى نقطة بداية للمعرفة لأن المعرفة وموضوعها ليس شيئاً واحداً إلا فى الخبرة المباشرة. وفيما يتعلق بـــ "الخبرة والوعى" حاولنا أن نبين كيف تظهر الذات فى عملية الخبرة. فعندما تعى الذات ذاتها وتعى خبراتها الخاصة تستطيع أن تفهم ماضيها وحاضرها وطبيعة الأشياء والذوات الأخرى.

وإذا انتقلنا إلى الفصل الرابع فسنجد عنوانه : الفكر والواقع

وقد تعرضنا فى هذا الفصل لطبيعة الصلة بين الفكر والواقع، وأوضحنا أنها الأساس الذى بنى عليه "برادلى" مذهبه الميتافيزيقى؛ فالواقع وحدة لا انفصال فيها، أما الفكر فمهمته هى الفصل بين عناصر هذا الواقع بهدف إعادة الجمع بينهما. وكل عنصر من هذه العناصر المكونة ينتسب إلى الآخر، فإذا كانت النسبة متسقة ومنسجمة كان التفكير صائباً، وإن لم يكن كذلك كان باطلاً. ثم بيّنا الفرق بين الفكرة والتصور، فالفكرة تعبر عن المعنى الكلى الذى يختلف عن الوجود والمضمون؛ وبالتالى فهى كلية لأنها تخضع للمعنى أى أنها مضمون كلى يدل على الواقع الذى تنزع إليه. أما التصور فهو تصور ذهنى يتجاوز كل مضمون فعلى. كذلك تناولنا مفهوم الحكم الذى يعد الصورة المنطقية الأولى عند "برادلى" أو هو الوحدة الأصلية للفكر. فقد رأى أن ما يهمنا فى الحكم معناه ومضمونه الكلى الذى يختلف اختلافاً أساسياً عن أية حادثة أو واقعة ذهنية. وعلى أساس هذه الفكرة، فإن النظرية المنطقية إنما هى محاولة لإيجاد انفصال واضح بين المجالين : المنطقى والنفسى أى انفصال بين العوامل الفكرية الأولية من ناحية، ووقائع التجربة المعرفية من ناحية أخرى.

أما فيما يتعلق بالعنصر الأخير وهو "الاستدلال" فيرجع الفضل إلى "برادلى" فى الإشارة إلى عدد من الصور غير القياسية للاستدلال، وهى الصور التى لم يكن يلاحظها المنطق التقليدى على الإطلاق. ولقد قدم لنا هذه النظرية على مرحلتين :

المرحلة الأولى : تم النظر فيها إلى الاعتراضات التى وجهت إلى نظرية الاستدلال التقليدية وبصفة خاصة "مبدأ الاستدلال القياسى".

المرحلة الثانية : قدم فيها نظرية بسيطة عن مبادئ التفكير السليم وصحة الاستدلال.

نصل الآن إلى الفصل الخامس والأخير وعنوانه : حقيقة العالم

فقد سعى "برادلى" إلى النظر إلى العالم ككل، وفى سبيل ذلك بين لنا أن النظرة إلى العالم، باعتباره مؤلف من موضوعات منفصلة، نظرة متناقضة تماماً ذلك لأن العالم واحد والواقع الحقيقى واحد أيضاً. وعرضنا فى إطار ذلك "مظهر العالم" من خلال دراسة الموضوعات التقليدية فى الميتافيزيقا مثل: الكيفية والعلاقة والمكان والزمان والحركة والتغير والعلية والنشاط والأشياء والذات. لكن الحلول التى قدمت للمشاكل التى تثيرها هذه الموضوعات ليست حلولاً محددة، فإذا نظرنا إلى العالم من خلال هذه الحلول لبدا لنا متناقضاً أى مظهراً. أما طبيعة الواقع، فقد وضح "برادلى" أن الواقع متسق ذاتياً ويستبعد أى تناقض بين أجزائه وذلك على أساس إيجابى هو أنه واقع واحد مكتمل وتام. ومن هنا فهو يحمل صفة الكمال باعتبار أنها أيضاً خاصية إيجابية تضمن له الفردية. وهاتان الخاصيتان أعنى "الفردية والكمال" يمكن تحليلهما إلى سمتين هما "الانسجام والشمول"؛ وبناء على ذلك يمكن أن نستنتج أن معارفنا الجزئية باطلة، وأن الواقع واحد واحدية يستحيل تجزئتها.

أما الخاتمة

فقد رصدنا فيها النتائج الهامة التى انتهت إليها فلسفة "برادلى"، ولقد آثرنا الاستعانة بالمنهج التحليلى والتاريخى المقارن كأداة نستطيع عن طريقها أن نصل إلى تحديد واضح لمفهوم الحقيقة عند "برادلى".

وبعد، إن كل ما نتوخاه من هذا العمل هو الاقتراب بالقدر المستطاع من الإجابة عن السؤال المطروح ما "الحقيقة" ؟ على أمل أن نضع القارئ على بداية الطريق الصحيح المؤدى إلى الفهم الدقيق لمعنى الحقيقة.

والله الموفق ،،

د . أمل مبروك

بيـان المختـصـرات

سوف نشير إلى مؤلفات « برادلى » بالرموز التالية :

PL The Principles of Logic, Oxford University Press, London, 2 vol and second edition, 1923.

ES Ethical Studies, with an Introduction by Richard Wollheim, Oxford University Press, 1962.

AR Appearance and Reality, A Metaphysical Essay. London : George Allen and Unwin LTD, seventh – impression, 1920.

ETR Essavs on Truth and Realitv, Oxford at the Clarendon, press, 1914.

CE Collected Essavs, Oxford at the Clarendon, press, 1969.